



## عملاء أول بنك اسلامي في بريطانيا مرتاحون لتقاسم المخاطر والعائدات

كبيرة بالتعاون مع هيئة الخدمات المالية إذ يتعين على البنوك البريطانية بمقتضى القانون ان تضمن حصول الموعين على أموالهم بالكامل وهو مفهوم يتعارض مع مبدأ المشاركة في المخاطرة لدى البنوك الاسلامية.

وكان الحل هو ان يعرض البنك على العملاء ضمانا كاملا لودائعهم والسماح لهم بحرية اختيار المشاركة في أي خسائر قد يمتد بها البنك.

ورغم السعي للتنافس مع البنوك التقليدية فإن بنك بريطانيا الاسلامي يعول على استعداد عملائه لقبول عوائد أقل في سبيل الالتزام بقواعد الشريعة.

وطرح البنك في الآونة الاخيرة حسابات ادخار للصغار بعائد مستهدف يبلغ ثلاثة في المئة قبل الضرائب. وفي المقابل يبلغ العائد على حسابات الادخار للصغار 4,43 في المئة لدى بنك ناتوس غير الاسلامي.

وقال نيل حوسون الحظ لدى مؤسسة ستاندرد آند بورز لل تصنيف «صغار المستثمرين فقط هم الذين يتعلقون بالاسواق الدينية، أما المتحفظون والمودعون من الشركات فلا يهتمون بالدين بل يسألون عن السعر والخدمة».

وتقول هيئة الخدمات المالية البريطانية ان تقديرات الاصول التي تسيطر عليها البنوك الاسلامية عالميا تتراوح بين 200 مليار و500 مليار دولار وتتمو بمعدل سنوي يتراوح بين عشرة و15 في المئة.

لكن بنك بريطانيا الاسلامي الذي يقول ان عدد عملائه بلغ نحو 14 ألفا في نهاية عام 2005 يواجه منافسة من البنوك التقليدية التي بدأت تقدم خدمات تتفق مع الشريعة الاسلامية.

وقد بدأ بنك اتش.اس.بي.سي فتح حسابات تتفق مع الشريعة وطرح خطط لتمويل المسكن في تموز (يوليو) عام 2003 من خلال وحدة التمويل الاسلامي التابعة له.

وأصبح لدى الوحدة اتش.اس.بي.سي/ امانة الا ان نحو ألفي حساب ومولت العديد من صفقات شراء المسكن.

واقترى بنك لويپز تي.اس.بي.في أوائل العام الماضي وأصبحت خدماته الاسلامية متاحة الآن في 35 فرعا، وقال المتحدث باسم البنك انه يعتزم نشر هذه الخدمات في مختلف أنحاء البلاد.

ولدى كل بنك لجنة للبت في مسائل الشريعة يعمل فيها خبراء في التمويل الاسلامي لضمان عدم خروج أي صفقات أو خدمات عن مبادئ الشريعة.

مانشستر- من فالتيتيا زا:

مر عامان منذ بدأ أول بنك اسلامي في بريطانيا نشاطه ولم يقدم حتى الآن خدمات تقليدية مثل قروض الرهن العقاري لكن عملاء المسلمين يشعرون بالارتياح.

وقالت منى عباسي الكويتية المولدة وهي تتجه الى بنك بريطانيا الاسلامي «تشعر أنك تضع أموالك في المكان المناسب».

وخلف الفواصل الزجاجة التي حفرتها عليها عبارات باللغة العربية يتحدث العاملون باللغات العربية والاردية والبنغالية والبنجابية ملقما يتحدثون بالانكليزية.

وقد حصل البنك على ترخيص من هيئة الخدمات المالية في آب (أغسطس) عام 2004 واتخذ من برمنغهام مقرا له وافتتح فرعه السابع في مانشستر في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان نحو 13 في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6 مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك يشركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت أموال من حسابي لكنني استخدمتها لان الشخص الذي حصل عليها بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون الله».

ويسعى البنك للتنافس مع البنوك التقليدية دون الخروج على مبادئ الشريعة الاسلامية. ويقول مايكل هائلون العضو المنتدب للبنك (الرئيس) الذي تولى منصبه بعد ان أمضى 34 سنة في بنك باركليز «المسلمون يريدون عائدًا جيدا. لكن ايمانهم قد لا يدفعهم بالضرورة الى قبول الفوائد بغض النظر عما هو متاح».

وتقدم عيند على الودائع تشارك البنوك الاسلامية مصاريفها في الازياج وخصم تكاليفها من نشاطه التجارية السلع ثم نسعى لدفع ارباح لعملائنا تتفق مع أسعار العائد السائدة في السوق بصحة عامة».

ويذكر البنك في بيان صحفي انه يهدف الى توفير خدمات مالية اسلامية متقدمة لعملائه في جميع أنحاء بريطانيا.

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان نحو 13 في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6 مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك يشركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت أموال من حسابي لكنني استخدمتها لان الشخص الذي حصل عليها بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون الله».

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان نحو 13 في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6 مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك يشركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت أموال من حسابي لكنني استخدمتها لان الشخص الذي حصل عليها بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون الله».

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان نحو 13 في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6 مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك يشركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت أموال من حسابي لكنني استخدمتها لان الشخص الذي حصل عليها بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون الله».

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان نحو 13 في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6 مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك يشركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت أموال من حسابي لكنني استخدمتها لان الشخص الذي حصل عليها بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون الله».

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

يصدر الكثير من مياهمه على شكل طماطم (بندورة) مشيررا الى أنه مع الإفراط في استغلال الموارد المائية فإن المياه أصبحت أكثر ملوحة.

وقال التقرير انه في حوض نهر تاربع الصيني أفسدت الملوحة أكثر من 12 كيلومتر مربع من الاراضي على مدى 30 عاما. ومحطات تحلية المياه المالحة التي تستهلك الطاقة بكثافة في البول الغنية بالنظف في الشرق الاوسط ليست مغرية بدرجة كبيرة في عصر ترتفع فيه أسعار الطاقة بشدة.

ويتعرض المجتمع البشري مثله مثل القطر الطبيعي للخطر. ويقول التقرير ان حصادرة البودو الرحل في صحاري أصبحت مهددة بسبب نقص الامطار والاستخدام المفرط للمياه. كما ان تخلص موارد المياه يهدد بحروب بين دول.

وقال وارن «ستنشب حروب بشأن المياه... هناك بالفعل حروب من هذا النوع».

وتواجه باكستان وهي من أكثر الدول معاناة من نقص المياه مشكلات أكبر مع انخفاض مناسيب المياه الجوفية وانكماش الأنهار الجليدية. وقال وارن أضاف «ستتزايد المنافسة على موارد المياه... وستكون لذلك عواقب وخيمة».

وقال التقرير ان جفاف الأنهار والاستخدام غير الفعال في بعض الاحيان للمياه في الري والنمو السكاني ستعزز شح المياه. وتوقع ان تتأثر بذلك خصوصا السعودية وسورية وباكستان وغرب الصين وتشاد والعراق والنيجر.

وأضاف ان شق الطرق والتلوث والسياحة والصيد تهدد الثروة الحيوانية والصيد الذي يهدد الانقراض عدة أنواع منها.

وتابع ان استخدام الصحاري معسكرات للتدريب العسكري او لاقامة سجون او مخيمات للاجئين يضر بها ايضا.

## علماء: يمكن أن تكون مصادر رئيسية للغذاء والدواء والطاقة التغيرات المناخية تهدد الصحارى الرئيسية في العالم

ويحذر العلماء ان أنماط سقوط الامطار تتغير والانهار الجليدية التي تغذي الانهار الرئيسية أخذة في الذوبان مع ارتفاع درجة حرارة الارض والمياه الجوفية الناضبة في عمق الصحراء تنبذ.

وقال التقرير ان منسوب الامطار التي تهطل على صحراء داشتي الكبرى في ايران واصل الانخفاض بنسبة 16 بالمئة على مدار عشر سنوات في الفترة من 1976 الى 2000.

وانخفض منسوب الامطار في صحراء كالاهاري جنوب قارة افريقيا بنسبة 12 بالمئة على مدار اثنا عشر سنة في تشيلي بنسبة ثمانية بالمئة. وتقلص نهر ريو غراندي بالولايات المتحدة الى مجرى هزيل ليده مالمحة بعد ان كان نهرا غنيا جارفا وانكش كذلك نهر اورانج في جنوب افريقيا. وقال اندرو وارن من جامعة لندن «الحل فيما يتصل بمياه الصحراء هو الكف عن استغلالها بعباء».

وأضاف «السعودية تصد المااء في القمح الذي تزرعه بالري... الاردن اضافة بحلول 2071-2100.

## الامم المتحدة تحذر من خطر نشوب صراعات مسلحة بسبب التصحر

أوسلو - رويترز: يحتفل نشطون من دول مختلفة تتراوح بين استراليا وزامبيا باليوم العالمي للبيئة أمس الاثنين بتحديد الامم المتحدة من ان التصحر يشكل عبء رئيسية امام القضاء على الفقر ويكن ان يؤدي الى نشوب صراعات. ويخطط خبراء في البيئة لزراعة اشجار لبطء التصحر وتطهير المدن من التلوث وتنظيم جمعيات حاشدة او دروس مدرسية بشأن أخطار التصحر للاحتفال بيوم الخامس من حزيران (يونيو) وهو يوم سنوي تحتفل به الامم المتحدة بهدف تشجيع الناس العاديين على حماية كوكب الارض.

وقالت الامم المتحدة معلنة فكرة «لا تهجروا الأراضي الجافة» ان المناطق الأخرى غير الصحراوية معرضة لخطر التحول الى ارض جدياء.

## شركات امريكية كبرى تتحول الى الدفاع عن البيئة بعد ان انكرت طويلا ظاهرة ارتفاع درجات حرارة العالم

الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري والناتجة عن احراق الوقود الاحفوري مثل النفط والقمح تؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة في مختلف أرجاء العالم وقد تحدث تغيرات من شأنها أحداث كوارث من موجات حر شديدة الارتفاع ومناسيب المياه في البحار.

وعلى مدى سنوات عديدة كانت الشركات الامريكية الكبرى تؤكد ان التآرج الطبيعي لدرجات الحرارة يجعل من المستحيل معرفة ما اذا كانت ظاهرة الاحتباس الحراري تؤثر على المناخ. وغيرت الشركات الامريكية رأياها بشكل عام الا استثناءات بارزة منها شركة اكسون موبيل عملاق النفط.

وفي العام الماضي أعلنت شركة جنرال إلكتريك ومقرها فيرفيلد في كونيتيكت (وهي ثاني أكبر شركة على مستوى العالم من حيث القيمة السوقية لاسيها) عن مبادراتها لخفض انبعاثات الغاز وزيادة مبيعاتها من المنتجات التي ترشد استخدام الطاقة.

وبلغت مبيعات هذه المنتجات التي تتراوح من سبائك الملايس الى محركات الطائرات 10,1 مليار دولار العام الماضي وتسعى جنرال إلكتريك الى مضاعفتها بحلول عام 2010.

وتهدف كذلك الى مضاعفة انفاقها على البحوث على مثل هذه المنتجات الى 1,5 مليار دولار بحلول عام 2010.

وقال لورين بولسنيغر نائبه رئيس الشركة والتي تقود المبادرة «عملاؤنا من كبار مستخدمي الطاقة ولديهم مشاكل بسبب ذلك

لندن-رويترز-اف ب: قالت الامم المتحدة أمس الاثنين ان الصحارى، التي تحتل ربع مساحة اليابسة على سطح الارض، يمكن أن تكون مصادر رئيسية للغذاء والطاقة رغم كونها جرداء.

لكن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة قال في تقرير بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ان هذه المساحات الكبيرة المفتوحة التي تضم نباتات وحيوانات نادرة ومفيدة أصبحت مهددة بسبب التغيرات المناخية واستغلال البشر لها.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة شيفت كلاكخيل ان الصحارى التي تبدو اراضي قاحلة «تتمسك بالديناميكية على الصعيد البيولوجي والاقتصادي والثقافي وتعرض في الوقت نفسه لضغوط العالم الحديث».

وأضاف ان «الصحارى تملك امكانيات اقتصادية حقيقية ووسائل حياة تؤكد ان البيئة ليست ترقا بل عنصر اساسيا في مكافحة الفقر وتحقيق اهداف التنمية التي حددتها الاسرة الدولية».

فالمحار هي افضل مواقع محتملة لمولدات الطاقة الشمسية غير الملوثة للبيئة والتي لا تنتج عنها انبعاثات تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

كما ان النباتات التي تنمو في الصحارى قد تكون مصدرا للغذاء في حالات نقص الماء. ومن هذه النباتات نبتة تعرف باسم نيبا عثر عليها في صحراء مونتوران بغرب المكسيك، وهي خضراء وتنتج حبوبا بحجم القمح ومقاومة للجفاف ويمكن ان تعيش على مياه البحار.

وقال التقرير ان هذا النبات «مرشح بقوة لان يكون مصدرا غذائيا عالميا كبيرا وقد تصبح هذه هبة هذه الصحراء للعالم».

وقال مساعد مدير مركز مراقبة الدفاع عن البيئة في الامم المتحدة زافيه زاهاي ان «هذه الصحارى هي

بوسطن - من سكوت مالون:

بيدو ان مجتمع الشركات الامريكية الذي كان يتجاهل من قبل ظاهرة ارتفاع درجة حرارة العالم ولا يعترف بصحتها قد غير رأيه فاعتزل علنا بتأثير الظاهرة على التصورات المناخية وسعت الشركات الى اعطاء أهمية جديدة نفسها باعتبارها من المدافعين عن البيئة.

وبدأت شركات كبرى مثل جنرال إلكتريك ودوبونت للكيماويات في اتخاذ خطوات لجعل مصانعها ومنتجاتها أكثر ترشيدا لاستخدام الطاقة ولخفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري المرتبطة بارتفاع درجة حرارة العالم.

وللتأكيد ذلك ووجت الشركات الامريكية لوقفها لهذا الاتجاه في حملاتها التسويقية مثل اعلان فورد عن سياراتها الجديدة ذات المحرك المزوج الذي يعمل بمصدرين للطاقة. ويقول الاعلان «اعتقد ان حماية البيئة أمر سهل».

ويقول النشطاء في مجال حماية البيئة ان التغيرات تتجاوز مجرد الكلام لكنهم يثخون المشرعين على توجيه الشركات بشكل أسرع الى هذا المسار من خلال فرض قواعد أكثر صرامة لضمان كفاءة البيئة. وقال مينيدي لوبر رئيس منظمة سيزير وهي تحالف مقره بوسطن يضم مؤسسات استثمارية وجمعيات بيئية ويدير أصولا تزيد على ثلاثة تريليونات دولار «بدانا لتونا لكن ما بداناه حقيقي».

ويقول العديد من العلماء ان ازدياد انبعاث

## مسؤول صيني يعرب عن أسفه لتفاقم الدمار البيئي

الصين ان دنتي الاوضاع البيئية في الصين تقاوم على الرغم من الجهود الرسمية للحد من التلوث والدمار البيئي. ونقل موقع (سيينا) عن مسؤول بارز لم تحدث هويته من ادارة حماية البيئة الحكومية قوله في وقت متأخر الاحد «الاتجاه حيا للتدهور البيئي لم يتم احتواؤه على نحو فعال».

ونقلت وسائل الاعلام الحكومية هذه الملاحظات على نطاق واسع امس الاثنين وهو يوم البيئة العالمي. وقدمت الوكالة عددا من التقارير المقلقة. فنحو 60 في المئة من اراضي الصين تعتبر هشة «بيئية» ونحو 90 في المئة من اراضي المراعي الطبيعية تعاني من التدهور والتصحر الذي يغذي العواصف الترابية. كما ان اراضي

ويحتاجون الى ترشيد استخدامها. عندما نتحدث معهم يقولون.. هذا ما نحتاجه».

وتسببت المخاوف من أن يؤدي ارتفاع درجة حرارة العالم الى عواصف ابيضاض مدمرة مثل الامصار كاترينا الذي اجتاح اجزاء غرب نيو اورليانز واسفر عن مقتل 1500 شخص في هذه الانبعاثات التي أقل من سنواتها عام 1990 وذلك بحلول عام 2008.

وقال برندان بيل محلل ظاهرة ارتفاع درجة حرارة العالم في سيربرا كلوب وهي جماعة أمريكية من أبرز المدافعين عن البيئة «الشركة الواحدة لا تريد اتخاذ مبادرات منفردة بل تريد المنى قدام قطاعات».

ويبدأ بعض المستثمرين مناشدة الشركات تعطيل فرض مثل هذه القواعد. وعرض صندوق فري التهرب اراي اكشن- وهو صندوق استثماري حجمه ستة ملايين دولار - على جنرال إلكتريك وجيه.بي. مورغان تيشين أحد كومياني هذا العام مقترحات لكافة صودر مثل هذه القواعد.

وقالت بولسنيغران ان جنرال إلكتريك ستتمكن من المنافسة حتى في العديد من أكبر لحماية البيئة. وأضافت «بدون نوع من التشريع فاننا لا نتوقع احراز اي تقدم يذكر.. لا نخشى من اي قواعد قد تفرض».

## أسهم البنوك تقود التراجع في سوق ابوظبي

دبي - رويترز: قادت اسهم البنوك تراجعها للاسهم في سوق ابوظبي امس الاثنين مع قيام المستثمرين بالبيع لجني ارباح الصعود المطرد للسوق في الاسبوع الماضي لكن سهم بنك ابوظبي الاسلامي خالف الاتجاه مرتفعا تسعة بالمئة.

وأغلق سوق دبي المالي منخفضا 0,2 في المئة الى 494,85 نقطة بعد ان توارت معظم الاسبوع عن الماضيين خلف شقيقتها الاصغر سوق ابوظبي للاوراق المالية التي أخذت في الصعود منذ أعلن صندوق رئيسي لعاشات التقاعد خطأ للاستثمار في الاسهم المحلية، لكن موجة الصعود فقدت قوة الدفع الاحد.

وأغلق مؤشر ابوظبي امس منخفضا لليوم الثاني عند 3763,07 نقطة متراجعا 1,78 في المئة.

وقال مدير صناديق مقدم في ابوظبي «المضاربون هم الذين يبيعون- محققوا مكاسب سريعة ويحاولون الان جني الارباح.الاتجاه العام لا يزال صعوديا. وتراجع سهم الامارات للاتصالات (اتصالات) ذو النقص في الاسواق الذي حظي به معظم الاسبوع الماضي 3,25 في المئة الى 17,85 درهم (4,86 دولار)».

وقال مدير الصناديق «كانوا يتوقعون أكثر من ذلك».

وتراجع المؤشر القطاعي لاسهم الصراف أكثر من اثنين بالمئة لكن بنك ابوظبي الاسلامي الذي حظي بتراجع قيمة المعاملات واصل موجة مكاسب صافقت بقيمة السهم منذ 17 ايار (مايو) وأغلق الاسبوع عند 89,05

## الاسهم الكويتية تواصل الصعود وسط توقعات بحدوث تباطؤ وشيك

الكويت - رويترز: ارتفعت الاسهم الكويتية 1,2 في المئة امس الاثنين مواصلة اتجاهها صعوديا في معاملات محدودة حيث تقدم مستثمرون يتوخون الحذر على البيع أو ظلوا بمنأى عن السوق تاركين مهمة دعم البورصة للمستثمرين الاجانب وحدهم.

وقام مستثمرون يبيعون الى نحوها خبير للسوق بعمليات بيع لجني ارباح من ارتفاع السهم 2,6 في المئة في الجلسة السابقة. وقال متعاملون انه رغم التراجع العام الذي شهدته أسهم أخرى فان مشتريات المستثمرين الاجانب حدث من نزولها. وقال ياسر حسنين من بنياميك لتداول الاوراق المالية «المستثمرون العرب والاجانب يشتركون أكثر مما يبيعون».

وتعددت قولها ان الهيئة ضخمت مزيدا من الاموال في ست محافظ أخرى تعمل في البورصة لتصل بعدد المحافظ التي استثمرت فيها الى 12.

الدولار يساوي 0,2892 دينار.

## تراجع اسهم البورصة المصرية وسط حذر من المستثمرين الافراد

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت قليلا امس الاثنين في معاملات محدودة حيث تقدم مستثمرون يتوخون الحذر على البيع أو ظلوا بمنأى عن السوق تاركين مهمة دعم البورصة للمستثمرين الاجانب وحدهم.

وقام مستثمرون يبيعون الى نحوها خبير للسوق بعمليات بيع لجني ارباح من ارتفاع السهم 2,6 في المئة في الجلسة السابقة. وقال متعاملون انه رغم التراجع العام الذي شهدته أسهم أخرى فان مشتريات المستثمرين الاجانب حدث من نزولها. وقال ياسر حسنين من بنياميك لتداول الاوراق المالية «المستثمرون العرب والاجانب يشتركون أكثر مما يبيعون».

وتعددت قولها ان الهيئة ضخمت مزيدا من الاموال في ست محافظ أخرى تعمل في البورصة لتصل بعدد المحافظ التي استثمرت فيها الى 12.

الدولار يساوي 0,2892 دينار.